ولكي تتكامل هذه الدراسة سنتناول بالعرض والتحليل مستوي معيشة سكان العالم لتأثيره على الانتاج الاقتصادى من حيث التوزيع والنوعية والكمية، فارتفاع مستوى معيشة السكان في دولة ما يعنى ارتفاع القدرة الشرائية للسكان وبالتالي ارتفاع جملة الانفاق وخاصة على سلع محددة مما يودى إلى زيادة كمياتها المنتجة وتحسين نوعيتها، كما يؤدى ارتفاع مستوى المعيشة أيضا إلى تعدد وتنوع المنتجات والسلع المستهلكة سواء كانت منتجة محليا أو مستوردة من الخارج، وهذا يفسر تعدد واردات دولة كالولايات المتحدة الأمريكية رغم أنها تتصدر دول العالم في انتاج العديد من السلع . ويتباين مستوى معيشة السكان داخل الدولة الواحدة من اقليم لآخر، فمستوى معيشة سكان المدن أعلى بصفة عامة من مستوى معيشة سكان المناطق الريفية، كما أن مستوى معيشة سكان الأحياء الفقيرة القديمة أقل من مستوى معيشة سكان الأحياء الغنية الراقية، كما أن مستوى معيشة العاملين بالصناعة أعلى بصفة عامة من مستوى معيشة العمال الزراعيين، وفى المناطق الزراعية نفسها يتباين مستوى المعيشة الذي يرتفع بشكل ملحوظ فى المناطق التي تنتشر فيها حدائق الفاكهة بينما ينخفض في مناطق زراعة المحاصيل الحقلية . ويعنى انخفاض مستوى المعيشة ضعف القدرة الشرائية للسكان وتركيز الاتفاق العام على السلع الضرورية رخيصة الثمن كالمنتجات الغذائية والملابس. وسيعتمد في قياس مستوى المعيشة على متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي رغم الاختلافات الاقليمية والفردية لهذا المتوسط داخل الدولة الواحد، إلا أنه يمثل الطريقة الوحيدة التي يمكن بها مقارنة مستويات المعيشة في الدول المختلفة بالعالم . يمكن تقسيم دول العالم إلى ست مجموعات رئيسية هي (١) : أولا، تشاد، سيراليون، الكونغو الديمقراطية الرأس الأخضر، ساو تومي وبرنسيب، زامبيا، تشمل موريتانيا، الكاميرون، خامسا: دول يتراوح نصيب الفرد فيها من الدخل القومي بين ١٢٠١ ـ ٢٥٠٠ دولار أمريكيا سنويا موريشيوس، الكونغو الشعبية، سرى لاتكاء الفلبين باكستان سولومون ، المغرب، من تتبع وتحليل العرض السابق ومقارنته بتوزيع السكان في العالم يمكن استخلاص الحقائق الرئيسية التالية (١) : يعيش أكثر من نصف سكان العالم في ثمان دول هي الصين الشعبية، الهدن، مجموعة دول الكومنولث الروسي، الولايات المتحدة الأمريكية، لا يوجد بين هذه الدول العملاقة السبع سوى ثلاث دول فقط يزيد متوسط نصيب الفرد فيها من الدخل القومى على ٢٥٠٠ دولار أمريكيا سنويا، وبلغ هذا المتوسط في الولايات المتحدة الأمريكية، النرويج، سويسرا، السويد حيث بلغ هذا المتوسط ٢٤ ألف، ٢٢٢٠٠ ، ٢٠٨٠٠ ، ٢١٣٠٠ ، ١٧٩٠٠ دولارا أمريكيا سنويا على الترتيب (عام . يرتفع متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى فى معظم الدول حديثة العمران حيث تتعدد الموارد الطبيعية ويقل ضغط السكان عليها، كما هي الحال في الولايات المتحدة الأمريكية ٢٤٠٠٠٠ دولاراء ، كندا ٢٢٢٠٠٠ دولاراء ، نيوزيلندا ١٧٥٠٠ دولارا ، استراليا ١٩١٠٠٠ دولاراء . يتراوح متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى فى دول شمالي وغربي أوربا بين ٢٠٨٠٠ دولار فى الترويج، ١٣١٠٠ دولارا في ايرلندا، ٥٥٠٠ في المجر، ٢٧٠٠ دولار فى رومانيا، ١١٠٠ دولارا في البانيا ١٠٠٠ دولارا في مقدونيا، ومعنى ذلك أن مستوى معيشة الإنسان في أوربا مرتفع بشكل عام وان كان يبلغ أقصاه في شمالي وغربي القارة، بينما ينخفض نسبيا فى الشرق والجنوب وخاصة في مالطة والبرتغال والبانيا، ٨٧٠٠ ١١٠٠ ، ٣٢٠٠ دولار أمريكي سنويا على الترتيب. يرجع ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى وبالتالي ارتفاع مستوى المعيشة إلى عوامل مختلفة تتباين من مجتمع لآخر نوجزها فيما يلى: 1) قلة عدد السكان وتعدد الموارد كما هي الحال بالنسبة لكندا (٢٢٢٠٠٠) دولارا) ونيوزيلندا (١٥٧٠٠٠) دولارا) ، واستراليا (١٩١٠٠) دولارا). ب) قلة عدد السكان وامتلاك الدولة المورد طبيعي كبير، كما هي الحال بالنسبة لزيت البدريت البترول فى الكويت (١٥٠٠٠) دولارا) والسعودية (١١٠٠٠) دولارا) والثروة السمكية في ايسلندا (١٦٠٠٠) دولارا) . جـ) ارتفاع الكفاءات الفنية للسكان وتقدمهم التكنولوجي الكبير الذي مكن الدولة من استغلال العديد من الموارد كما هي الحال بالنسبة للسويد (١٧٦٠٠) دولارا) ، والنمسا (١٧) ألف دولارا) . د) التقدم التكنولوجي الكبير، مع المكاسب المتراكمة التي حصلت عليها الدول خلال ـ العصر الاستعمارى كما هي الحال بالنسبة لفرنسا (١٨٢٠٠) دولارا) ، وبريطانيا (١٦٩٠٠) دولارا) ، وبلجيكا (١٧٧٠٠) دولارا) ، وهولندا (١٧٢٠٠) دولارا) . هـ) حسن استغلال الدولة لبيئتها الطبيعية وتنشيط حركة السياحة بها لتعويض فقرها النسبي في الموارد الطبيعية كما هي الحال بالنسبة لسويسرا (٢١٣٠٠) دولارا) ، سلوفينيا (٧٦٠٠) دولارا) ، ولبنان (١٧٢٠) دولارا) ، وقبرص (١١٣٩٠) دولار). و) الموقع الجغرافي الجيد الذي ساعد على تقديم العديد من الخدمات وقيام بعض الصناعات كما هي الحال بالنسبة لدولة سنغافورة (١٥٠٠٠ دولارا) . ز) عوامل خارجية وغير طبيعية كما هي الحال بالنسبة لفلسطين المحتلة ١٣٣٥٠ دولارا) ، ومالطة (٦٦٠٠) دولارا) . ويشكل عدد سكان الدول الغنية متباينة المستوى ـ التي يزيد متوسط نصيب الفرد فيها من الدخل القومى على ٢٥٠٠ دولارا أمريكي سنويا حوالي ١٥% فقط من جملة سكان العالم، ويتركز معظم هولاء الأغنياء في أمريكا الشمالية وشمال غربى أوربا، واستراليا ونيوزيلندا

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

بالإضافة إلى دول وسط وشرقى أوربا والدول العربية في جنوب غربي آسيا وجزر فرجن الغربية في منطقة البحر الكاريبي . الدول الفقيرة جدا التي لا يتعدى متوسط نصيب الفرد فيها من الدخل القومى ٧٥٠ دولار أمريكي سنويا عددها خمس دول تضم أقل قليلا من مائة مليون نسمة وهو ما يكون نحو ١, ٥٪ من اجمالي سكان العالم فإذا أضفنا إلى هذه الدول تلك الدول التي يتراوح متوسط نصيب الفرد فيها بين ٧٥١ ٩٠٠٠ دولار أمريكي سنويا، تصبح نسبة عدد الفقراء في العالم أكثر من ربع سكان العالم، ويتركز هؤلاء الأكثر فقرا في آسيا وأفريقيا بصفة خاصة. وتبع انخفاض مستوى المعيشة في جهات كثيرة من العالم انتشار

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي